

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 19-11-2005 العدد : 1877

الصفحات : 15 المسلسل : 76

بعضهم ينتظر منذ 20 عاماً والديون والأقساط تثقل كاهلهم

## أهالي ظهران الجنوب يشكون من قلة القروض العقارية ويتهمون آلية التوزيع

ظهران الجنوب: عوض فرحان

نحو 20 عاماً في الوقت الذي زيدت فيه الأرقام بمدن ومراكز إدارية تصغر مدينة ظهران الجنوب من حيث المساحة وتعداد السكان، وهذا شيء إيجابي وجميل وبدفع عجلة التطور والنمو في جميع أنحاء السعودية، وهو حق مشروع لجميع المواطنين خاصة مع الدعم الأخير لصندوق التنمية، ولكن السلب هو الإزواجية التي يتعامل بها مسؤول الصندوق بعسير حول توزيع الزيادة التي وجه بها وفي الأمر، بين المدن والمراكز والتي عمت الجميع عدا مدينة ظهران الجنوب الحدودية.

حسين مبارك آل جواح، موظف حكومي، ذكر أنه مضى أكثر من 15 عاماً وهو ينتظر قرضه من صندوق التنمية العقاري لبناء مسكن يؤويه وأسرته، مطالباً بضرورة زيادة القروض العقارية المخصصة لمدينة ظهران الجنوب، فإث 10 منح في كل دفعة غير كافية، خاصة وأن مدينة ظهران الجنوب يقطنها نحو مائة ألف

حامل أهالي مدينة ظهران الجنوب الحدودية مسؤولي صندوق التنمية العقاري بعسير المسؤولية الكاملة حول عدم شمولهم بالزيادة الجديدة من القروض العقارية والتي لا تتعدى 10 منح لكل دفعة، خاصة مع الدعم الكبير الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لصندوق التنمية العقاري بنحو 9 مليارات ريال، لإسيما وأن مدينة ظهران الجنوب تعد من أكثر مدن منطقة عسير من حيث النمو السكاني والتوسع العمراني، فيما تساءل آخرون عن الأسباب الكامنة وراء قلة النسبة المخصصة لمدينة ظهران الجنوب، والتي تعد الأقل بين مدن ومراكز منطقة عسير. وأبدى البعض الآخر تعجبهم من تجاهل مسؤولي الصندوق بعسير في ظل عدم التفاعل والتعاطي مع مطالبهم بضرورة زيادة المنح لمدينتهم، حيث مضى على هذه المطالب والمنشآت

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 19-11-2005

الصفحات : 15

العدد : 1877

المسلسل : 76

الدخل المحدود

أما حسين علي الوادعي فقد وجه نداهه للمسؤولين في الجهات المعنية، خاصة وزارة المالية، بسرعة التدخل في إعادة هيكلة توزيع المنح في منطقة عسير بالتساوي على المواطنين بدلاً من عشوائية التوزيع التي يعايشها ويعانها مواطنو مدينة ظهران الجنوب، وقال: من الظلم ألا يجد المواطن أي تفاعل مع مطالباته ومشاهداته من مسؤولي البنك في عسير، مضيفاً: أن معظم المواطنين من أصحاب الدخل المحدود ينتظرون هذه المنح على أحر من الجمر لبناء مساكن تؤوليهم وأسرهم ولكن ما يعانها مواطنو ظهران الجنوب هو تأخر نزول هذه المنح وذلك بسبب قلتها، حيث تعد أقل النسب بين مدن ومراكز منطقة عسير.

مسؤول بصندوق التنمية العقاري، طلب عدم ذكر اسمه، أوضح أن عملية توزيع المنح تتم وفق إحصائيات مبنية على عدد الطالبين للمنح من كل مدينة أو مركز؟

العديد من الماضين، متمنياً من مسؤولي فرع التنمية العقاري بعسير أن يشعروا بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من قبل ولاة الأمر، الذين وجهوا بوضوح مليارات الريالات لهذا الصندوق بهدف استفادة جميع المواطنين منه في بناء مساكن تؤوليهم، مطالباً بتشكيل لجنة من قبل وزارة المالية أو من الإدارة الرئيسية للبنك بالرياض للتحقيق حول الألية التي ينتهجها فرع بنك التنمية العقاري بعسير لتوزيع المنح بين مدن ومراكز منطقة عسير.

من جهته، أرجع سالم أحمد ربيث، مدير مدرسة، تراجع النمو العمراني بظهران الجنوب، مؤخراً، إلى عدم قدرة المواطنين على البناء في ظل قلة وتأخر المنح من صندوق التنمية العقاري. وحمل ابن ربيث مسؤولي البنك في عسير مسؤولية عناء مواطني ظهران الجنوب من الاعتماد على أنفسهم في بناء مساكنهم وما يترتب على ذلك من بؤس أكلت كاهل معظمهم خاصة وأن جلهم من ذوي



حسين بن ميرد



حسين ميرد



حسين علي

## مسؤول في فرع البنك بعسير: التوزيع وفق الأعداد والنسب المطلوبة

أما حسين منصور آل صحبان، رجل أعمال، فقتسامل عن الألية المتبعة لدى المسؤولين في صندوق التنمية العقاري من حيث توزيع النسب أو تحديد القروض الممنوحة، فمدينة ظهران الجنوب والتي يتبع لها 5 مراكز بحاجة إلى نحو 20 قرضاً في كل دفعة تنتجها الثم و التوسع العمراني الكبير الذي شهدته المدينة خلال

جوانح المسؤولين في بنك التنمية العقاري بعسير المسؤولية، حيث طغت عليهم، على حد قوله، المحسوبة في توزيع القروض بين مدن ومراكز منطقة عسير، فمن الظلم أن تجد محافظة فئة ج، بصرف لها في كل دفعة 12 منحة، ومدينة ظهران الجنوب فئة ب، بصرف لمواطنيها 8 قروض فقط.

تسمة وتشهد تطوراً عمرانياً طويلاً، يحتم على المسؤولين زيادة القروض العقارية أسوة بباقي مدن ومراكز منطقة عسير، مضيفاً أن الغالبية من أبناء ظهران الجنوب وهو منهم اضطروا للبدء في بناء مساكن لهم وكان ضمن ذلك حملهم للبدون والأهساط في ظل عدم منحهم قروض عقارية كفلتها لهم الدولة، وحتمل آل